

## الطريق السالم إلى الله (83) - فصل في صوم المحرم ويوم

### عاشورا

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد وصلنا عند قوله رحمه الله  
فصل في صوم محرم ويوم عاشوراء بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين -

[00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في صوم المحرم ويوم عاشوراء. رواه ابو داوود باسناده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. وان افضل الصلاة بعد المفروضة صلاة من الليل. وروى ابو داوود في سننه

باسناده عن ابن - [00:00:23](#)

ابن عباس انه قال حين صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود  
والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله

صلى الله عليه - [00:00:43](#)

وسلم عليه الصلاة والسلام. روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم  
عاشوراء. قال ما هذا؟ قال او يوم عظيم انجى الله فيه تعالى - [00:01:03](#)

موسى وغرق في ريفه فرعون فصامه موسى عليه السلام شكرا لله تعالى فقال انا اولى بموسى منكم واحق بصيامه. فصامه وامر  
وصيامه. ورواه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم يوم عاشوراء كفارة سنة. وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول

- [00:01:17](#)

الله صلى الله عليه وسلم من اوسع على اهله يوم عاشوراء اوسع الله عليه في سنته كلها هذا الحين ضعفه بعض العلماء ولكن منهم  
من صححها لذلك تجد في بعض كتب الفقه استحباب التوسعة على العيال - [00:01:37](#)

بيوم عاشوراء نعم فصل في عشر ذي الحجة ويوم عرفة. رواه ابو داوود باسناده عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

نصوم تسعة ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر ويوم الخميس. وروى ابو داوود ايضا باسناده عن  
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام

يعني ايام العشر. قال - [00:02:07](#)

يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه لابي  
داوود باسناده عن الاسود عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما العشر قط. وروى ايضا روي عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه - [00:02:27](#)

وقال يعني العشر كلها يعني اه مو المقصود ما صامها قط يعني آ لكن عشر ذي الحجة لا شك انه من افضل الايام كما ثبت عن النبي  
عليه الصلاة والسلام. ومن افضل الاعمال فيها الصيام. نعم. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:47](#)

انه قال من صام يوم عرفة كفر الله عنه سنة امامه وسنة خلفه. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام يوم عرفة

بعرفة وانما نهى عن ذلك رفقا بالحاج فانه يأتي من سفره وربما كان بعيد ويكون مكشوف الرأس. ويكون مكشوف الرأس للشمس في بلاد حارة فاذا صام - [00:03:08](#)

اضغفه العطش عن الدعاء والمقصود في ذلك اليوم الدعاء والفطر معين عليه. فلهذا امر به. معين امتحانه اعطى معيناً ستعدل نعم فصل في صيام ستة من شوال. رواه ابو داود باسناده عن ابي ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:03:29](#)

صام رمضان واتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر. فصل في صيام شعبان رواه ابو داود باسناده عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - [00:03:53](#)

وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل شهرا الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر صياما منه في شعبان. وروى ايضا ابو داود باسناده عن عبد الله ابن ابي قيس ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله - [00:04:10](#)

قد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتصف شعبان فلا صيام. وهذا الحديث يخالف ما روته عائشة وهو محول على ان ذلك في حق من يضعفه الصوت فيتقوى بالافطار على صوم شهر رمضان. وحمله ايضا اخرون اذا انتصب شعبان فلا تصوموا حملة على من لم يكن له عادة - [00:04:30](#)

يعني رجل ما كان يعتاد ان يصوم شيئا اذا انتصب شعبان ما يبتدأ صياما اما من كان معتادا ان يصوم الاثنين او يصوم الخميس او يصوم يوما وترك فلا حرج ان يستمر على ذلك فما بعد المنتصف من شعبان. طبعاً ليس المقصود من ذلك - [00:04:52](#)

المقصود من ذلك حفظ حدود العبادة حتى لا يزداد في رمضان ما ليس منه لذلك حرم صيام يوم العيد اللي هو بعد رمضان حرام ونهى عن صيام قبل رمضان حتى لا يأتي على الناس زمان - [00:05:11](#)

فتزداد الايام او تنقص المحافظة على حدود العبادات امر مقصود نعم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصدوموا الشهر بيوم ولا يومين الا ان يوافق صوما كان احكم يصومه. وهذا يوافق حديث عائشة - [00:05:27](#)

فصل في صوم الاثنين والخميس رواه ابو داود باسناده عن مولى اسامة بن زيد انه انطلق مع مولاه الى وادي القرى في طلب ما له. فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس - [00:05:47](#)

فقال له مولاه لم تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس وانت شيخ كبير؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس سئل عن ذلك فقال ان اعمال الناس تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس. وفي رواية واني احب ان يعرض عملي - [00:05:58](#)

وانا صامت. نعم فصل في صيام ثلاثة ايام من كل شهر. رواه ابو داود باسناده عن ابن ملحاني عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم البيض - [00:06:16](#)

ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمسة وخمسة عشرة. قال وكانهن كهينة الدار ورواها ابو داود باسناده عن عن زكري عن عبد الله عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرفة كل شهر ثلاثة ايام. رواه ابو داود باسناده عن حفصة قالت كان رسول - [00:06:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى. وليس هذا من وليس بين هذه الاخبار تناف ويجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم تارة يصوم كذا وتارة كذا او كان يجمع بين ذلك كله. قد روى ابو داود باسناده عن معاذة قال - [00:06:51](#)

قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم. قلت من اي الشهر كان يصوم؟ قالت ما كان يبالي من اي ايام الشهر كان يصوم وهذا يدل على ان صومه كان يختلف في الشهر. عليه الصلاة والسلام. نعم. وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انها انه كان - [00:07:11](#)

يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم. ما كان ثابت عليه الصلاة والسلام على نمط معين من ايام الصيام في كل شهر يكرره نعم فصل في صيام يوم الجمعة. روى المصري باسناده عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة الا ان يصام - [00:07:31](#)

يوم قبله او يوم بعده وهذا عافاك الله نهى اختيار لان يوم الجمعة شرع فيه عبادة استحباب لها الاجتماع وسماه صلى الله عليه وسلم معيشة فكره فيه ان يقصد بالصوم واجاز ان يصام مع غيره. ولو كان صومه غير جائز لذكره مع الستة التي نهى عن الصوم فيها. رواه - [00:07:54](#)

ابو الحسن المصري في كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن ابن رشد رشدين. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدي. قال حدثنا عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله ابن عبد الله ابن سالم عن الزبيدي قال حدثنا الفضل ابن فضالة ان خالد بن معدان حدثه ان عبد الله ابن - [00:08:14](#)

ممکن يبصر حدثه انه سمع اباہ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام السبت وقال فان لم يجد احدكم الا ان يعضغ لحاء شجرة فلا يصم يومئذ. وقال عبدالله بن بس ان شككتهم فسلوا اختي. قال فمشى خالد بن معدان فسألها عما قال عبدالله - [00:08:34](#)

حدثته بذلك وهذا مما لم يذكره احد من اهل العلم ولم ينه عن الصوم في هذا اليوم احد من الفقهاء ولا عمل بهذا الحديث. المقصود عن النهي عن صيام يوم الجمعة مثل ما قال الشيخ. نهى اختيار يعني مكروه - [00:08:54](#)

افراد يوم الجمعة مكروه ليس محرما تزول هذه الكراهة اذا كان صيامه للقضاء اذا كان قضاء ما يكره حتى لو لم يفطر حتى لو لم يصم قبله ولا بعد - [00:09:09](#)

وكذلك تزول الكراهة اذا صام يوما قبله او يوما بعده الصورة الثالثة كذلك التي تزول فيها الكراهة اذا كان يصوم يوما وترك الذي هو صيام داود عليه السلام اللي هو افضل الصيام. يلزم من هذا الصيام - [00:09:26](#)

ان يصادف يوم ايش جمعة ولن يصوم يوما قبله ولا يوما بعده لا كراهة لانه ايش؟ يصوم صيام داود هذي الثلاث سور لا كراهة فيها. اما اذا ما كان قضاء - [00:09:44](#)

ولا صام يوم قبله ولا بعده. ولا هناك يعني اه كذلك من الصور عليكم ان يكون هناك يعني مناسبة مثل عرفة يصادف يوم عرفة مثلا لغير الحاج او صوم مقصود - [00:09:58](#)

فاذا ما كان يصادف ذلك فلا فيكره. نفس الشيء السبت جاء ايضا في الحديث اللي ذكره الشيخ لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا ان ينبض لحاء شجرة يعني - [00:10:18](#)

امعانا في بيان عدم الصوم حتى لو ماد لك شي تاكله كل لحاء الشجرة فلا يصوم يومئذ. وهذا الحديث يصححه الشيخ الالباني رحمه الله له رأي شهير فيه انه يرى بالتحريم - [00:10:36](#)

يرى حرمة صوم يوم السبت لكن مثل ما قال الشيخ وان المؤلف هذا لم اه يعني ولم ينه عن الصوم في هذا اليوم احد من الفقهاء اي نهى تحريم زين - [00:10:48](#)

ولا عمل بهذا الحديث اي صيغته التي تدل على التحريم. لكن الكراهة موجودة ونفس الشيء اللي قلناه في الجمعة يقال في السبت كذلك انه اذا صام يوما قبله وبعده فتزول - [00:11:02](#)

اكرهه الله له وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:11:15](#)